

فضائل أهل البيت من كتاب فضائل الصحابة

أَنْزَلَكَ لَسْتُ بِنَبِيٍّ؟ إِنَّهُ لَا يَنْبَغِي أَذْهَبَ إِلَّا وَأَنْتَ خَلِيفَتِي». قَالَ: وَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): «أَنْتَ وَلِيِّ كُلِّ مُؤْمِنٍ بَعْدِي وَمُؤْمِنَةٌ» [404]. قَالَ: وَسَدَّ أَبُو ابِ الْمَسْجِدِ غَيْرَ بَابِ عَلِيٍّ، قَالَ: فَيَدْخُلُ الْمَسْجِدَ جَنْبًا وَهُوَ طَرِيقُهُ لَيْسَ لَهُ طَرِيقٌ غَيْرُهُ. قَالَ: وَقَالَ: «مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَإِنَّ مَوْلَاهُ عَلِيٌّ». قَالَ: وَأَخْبَرَنَا أَبُو فِي الْقُرْآنِ أَنْهُ قَدْ رَضِيَ عَنْهُمْ عَنْ أَصْحَابِ الشَّجَرَةِ (فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ) [405] هَلْ حَدَّثَنَا أَنْهُ سَخِطَ عَلَيْهِمْ بَعْدَ؟ ! قَالَ: وَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) لِعُمَرَ حِينَ قَالَ: أَتَذُنُّ لِي فَأَضْرِبَ عُنُقَهُ، قَالَ: «وَكُنْتُ فَاعِلًا؟ وَمَا يَدْرِيكَ لَعَلَّ ابْنَهُ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ اطَّلَعَ عَلَى أَهْلِ بَدْرٍ فَقَالَ: (اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ). [406] 294 – عِدَاةُ ابْنِ أَحْمَدَ: حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ – [قَالَ عِدَاةُ: [وَسَمِعْتُهُ أَنَا مِنْ عُثْمَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ – حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ بْنُ فَضِيلٍ، عَنْ عِدَاةُ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَبِي نَصْرٍ، حَدَّثَنِي مَسَاوِيرُ الْحَمِيرِيِّ، عَنْ أُمِّهِ قَالَتْ: سَمِعْتُ أُمَّمُ سَلْمَةَ تَقُولُ: